ملخص البحث

محمد توفيق الرحمن١٢١٢٠٣٠١٠٣ : أنشطة الطلاب في تعليم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف وأثرها على قدرتهم على تحويل الكلمات (دراسة الحالة في معهد مفتاح الحسنة الإسلامي جاتينانجور).

تُعدّ القدرة على تصريف الكلمات من الجوانب الأساسية في إتقان علم الصرف، لأنه يساعد على فهم بنية الكلمة ومعناها. ويتطلب ذلك مشاركة فعالة من الطلاب ليتمكنوا من التطبيق العملي، لا الفهم النظري فقط. غير أن بعض الطلاب يواجهون صعوبات في التصريف بسبب ضعف المشاركة وقلة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. وفي معهد مفتاح الحسانة جاتينانجور، يُدرّس علم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف كمصدر رئيسي، لما يحتويه من أنماط تصريفية تسهم في تدريب الطلاب. . ويفترض هذا الكتاب أن نشاط الطلاب أثناء التعلم هو الأساس في تحقيق نتائجه. لذا، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نشاط الطلاب في تعلم علم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف على قدرتهم في تحويل الكلمات، باتخاذ المعهد كموقع للدراسة.

الأغراض لهذا البحث لمعرفة أنشطة الطلاب في تعليم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف وأثرها على قدرتهم على تحويل الكلمات، و لمعرفة العوامل المساندة والمعوقة في تنفيذ نشاط تعلم علم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف في معهد مفتاح الحسنة الإسلامي جاتينانجور.

يعتمد هذا البحث على الإطار الفكري أن أنشطة الطلاب في تعليم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف وأثرها على قدرتهم على تحويل الكلمات. بناءً على ذلك، تم اقتراح الفرضية التالية : الفرضية الصفرية (H٠) لا يوجد تأثير بين نشاط الطلاب في تعلم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف و قدرة الطلاب على تحويل الكلمات. والفرضية المقترحة (H١) يوجد تأثير بين نشاط الطلاب في تعلم الصرف باستخدام كتاب التصريف في علم الصرف وقدرة الطلاب على تحويل الكلمات.

و مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو مدخل الجمع بين المدخل الكيفي و الكمي. أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي دراسة الحالة بأنها وصفية ارتباطية. و مجتمع هذا البحث من جميع طلبة معهد مفتاح الحسنة الإسلامي جاتينانجور من جميع صفوف المرحلة الأولى (الأول، المتوسط، المتقدم)، وعددها ثلاث فصول، حيث يدرس فيها ٣١ طالبًا في فصل الأول، ٢٧ طالبًا في فصل المتوسط، و ٢٣ طالبًا في فصل المتقدم، ليصبح مجموع الطلبة ٨١ طالبًا. وأما أساليبها فهي الملاحظة، والمقابلة، والإختبار، والاستبيان، الدراسة المكتبية، والتوثيق. وهذه البيانات الأساسية التي جمعه الباحث من الإحصاء الوصفي، واختبار اعتدال البيانات، و اختبار الارتباط بيرسون ، و معامل التحديد (معامل R^2).

ونتائج هذا البحث يظهر منها : (١) إن أنشطة تعليم علم الصرف باستخدام كتاب "التصريف في علم الصرف" في معهد مفتاح الحسنة الإسلامي جاتينانجور تميّزت بالتنوع والتكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية، مثل السوروجان والبندونغان والمراجعة اليومية والمذاكرة وتمارين التصريف، حيث اعتمدت على الحفظ المنتظم والتدريب العملي، مما ساهم في ترسيخ المفاهيم الصرفية وتسهيل تطبيقها في تحويل الكلمات، (٢) إن نتائج البحث تدلّ على وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة الطلاب في تعليم علم الصرف باستخدام كتاب "التصريف في علم الصرف" وبين قدرتهم على تحويل الكلمات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧١٦ وهي أعلى من قيمة r الجدولية ٠,٣٥٥ ، وبلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥١٣ (R^2)، مما يعني أن ٥١,٣٪ من التغيرات في قدرة الطلاب على تحويل الكلمات يمكن تفسيرها من خلال الأنشطة التعليمية المرتبطة بالكتاب، (٣) إن العوامل المساندة في تعليم علم الصرف باستخدام كتاب "التصريف في علم الصرف" تمثّلت في تنظيم المادة التعليمية، وكفاءة المعلمين، وبيئة مشجعة، ودوافع الطلاب، إلا أن هناك تحديات مثل صعوبة المفاهيم وقلة الوقت والوسائل، مما يستدعي دعم الجوانب الإيجابية ومعالجة المعوقات لتحسين فعالية التعليم الصرف. يمكن اعتبار هذا الكتاب نموذجًا للتعلم في المدرسة والمعهد، وخاصة في مجال علم الصرف، لأنه يعزز فهم المفاهيم ويُنمّي قدرة الطلاب على تحويل الكلمات. ويتطلب ذلك دعمًا من بيئة تعليمية مناسبة، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على استخدام هذا الكتاب بشكل أمثل لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG